الثورة
الاحد 1 شوال 1433 هـ - 19 أغسطس 2012م العدد (17442)

من فئة ٥٠و١٠٠ و٢٥٠ ريالاً

الطلب على فئات العملة الورقية الجديدة يتزايد قبل عيد الفطر

❑،،فيما تكاد ورقة العملة اليمنية من فئة ٢٠٠ ريال أن تختفي تماما عن التداول في الأسواق المحلية وهي من فئات الأوراق النقدية صغيرة القيمة في هرم أوراق العملات اليمنية والتي يحتاجها المتسوقون بشدة للتعاملات التجارية اليومية، برزت خلال شهر رمضان الحاجة المتزايدة للأوراق النقدية الجديدة بكافة فئاتها في إطار الاستعدادات من أرباب الأسر لإنفاقها في يوم عيد الفطر المبارك فيما يسمى العيدية والتعويد على الأرحام والأقارب من النساء والأطفال.

تحقيق/أحمد الطيار

حاجة

اتسمت الأيام الماضية وخصوصا منذ منتصف شهر رمضان المبارك بالطلب على الأوراق النقدية الجديدة في اطار استعدادات أرباب الأسر اليمنية لمناسبة يوم العيد السعيد، وخلال تلك الفترة عول العيد من أرباب الأسر على الحصول عليها من خلال تسلم رواتبهم لشهر أغسطس وكذلك للفوارق المصاحبة لها من العلاوات السنوية ولكن معظم وغالبية تلك الرواتب سلمت بأوراق نقدية من فئة ١٠٠٠ ريال، و٥٠٠ ريال الأمر الذي أوجد حاجة لدى أرباب الأسر في أهمية الحصول على فئات ورقية صغيرة من جهة وجديدة من جهة اخرى وهكذا بدأ الطلب في السوق للأوراق النقدية فئة ٥٠، و١٠٠، و٢٥٠ ريال وهي التي يتم البحث عنها لدى مكاتب البنك المركزي والبنوك التجارية .

الطلب

أثناء زيارتنا لمكتب التبديل وتغيير النقود بالبنك المركزي اليمني وجدنا أزدحاما شديدا خلال فترة الدوام الرسمي والتي تبدأ في العاشرة صباحا وتنتهي الثالثة عصرا حيث يتواجد العديد من الزبائن يريدون الحصول على أوراق نقدية جديدة من عدة فئات لتلبي حاجتهم يوم العيد في العيدية للأطفال والأرحام والأقارب من النساء كما يقول حسن الصيرفي مدرس لغة عربية قدم للحصول على أوراق نقدية صغيرة من فئة ١٠٠ ريال بدلا من فئة ١٠٠٠ ريال، ويشير حسن وغيره من الزبائن إلى أنهم جاءوا لنفس الغرض حيث يقفون في طوابير طويلة أملا في الحصول على تلك الأوراق الجديدة.

توفير

يستجيب البنك المركزي اليمني لطلبات الزبائن ولهذه المهمة هناك مكتبا تعمل فيه عدة موظفات بهمة ونشاط للوفاء بطلبات الناس من تغيير التالف من جهة واستبدال العملات الورقية من الفئات الكبيرة بفئات صغيرة أو فئات معدنية فئة ١٠، و٢٠ ريالا، وبالحديث على عجل ومن شباك المكتب الخارجي افادتني موظفة البنك أن هناك حرص من البنك على توفير الطلبات للزبائن بكل الفئات الورقية التي يطلبونها يوميا خلال اوقات الدوام الرسمي، موضحة أن هناك طلبا متزايد يبرز خلال شهر رمضان وبالذات بعد منتصفه حيث يقبل الناس للحصول على الفئات الجديدة والصغيرة بالذات وهو ما يتسبب في الطوابير الكثيفة والازدحام.

وحسب كلام الأخت الموظفة يتم يوميا وخلال أيام الدوام الرسمي توفير أكثر من ٣٧ مليون ريال من الفئات الجديدة واستبدالها للزبائن بالفئات القديمة أو التالفة ليصل مجموع ما يقوم البنك المركزي بتوفيره أكثر من ٧٥٠ مليون ريال خلال شهر رمضان.

الفئات المطلوبة

زيادة الطلبات للعملات من الفئات الجديدة تأخذ شكلا موسميا في اليمن وتقترن بمناسبات الاعياد كالفطر والأضحى المباركين نظرا لاستخدام هذه الفئات في العيد وتسليمها كهدايا للنساء من الارحام والاقارب وكذلك للأطفال حيث يتم اختيار فئات جديدة من الأوراق النقدية تتركز في فئة ٥٠، و١٠٠، و٢٥٠ ريال وهي فئات صغيرة تلبي الحاجة للتعويد والافراد للأطفال في يوم العيد المبارك، وتشير موظفة البنك المركزي إلى أن الفئات الأكثر طلبا هي الفئات الصغيرة كفئة ٥٠ و١٠٠ و٢٥٠ ريالا حيث يقوم الزبائن باستبدالها بفئة ٥٠٠ و١٠٠٠ ريال، وتشير إلى أن البنك يوفر يوميا عدة فئات لكنها ليست بشكل دائم فقد تجد يوما فئة ١٠٠ ريال ويوما آخر يمكن أن تجد فئة ٢٥٠ ريالا .

الفئات القديمة

لايحبذ من يذهب إلى البنك لتغيير الفئات الكبيرة بفئات صغيرة الحصول على فئات ورقية قديمة اذ يسبب ذلك تعاسة وإحراج للزبون وهذا ماحصل قبل يومين عندما لم يتمكن البنك المركزي من توفير فئات جديدة لورقة ٥٠ ريال فقام بتوفير أوراق قديمة الأمر الذي اصاب الزبائن بالنكسة لكنهم مع ذلك قبلوا بها على مضض بعد أن تعبوا في انتظار دورهم في الطابور مندديين بحظهم العاثر من جهة وبالبنك المركزي من جهة اخرى لعدم تفاعله مع طلباتهم والوفاء بخدمتهم في هذه المناسبة الهامة . كما لاحظت أن الازدحام على هذا المكتب خلال الدوام الرسمي قد تسبب في تقويض فرص الكثير من أرباب الأسر في الحصول على تلك العملات لجديدة مما دفع الكثير منهم للتذمر والتعبير عن سخطه من عدم الحصول على فئات جديدة يحتاجها بشدة يوم العيد.

عادة

تأتي الحاجة لفئات ورقية جديدة يوم العيد مثيرة للارتياح لدى أرباب الأسر حيث تفضي شعور نفسي بالثقة والاطمئنان كما تعبر لدى المستفيدين منها وهم الأطفال والارحام من النساء عن سعادة في امتلاك نقود جديدة ولهذا يتدافع الناس على الحصول على فئات ورقية جديدة للعيد ويقول الخبير الدكتور عبدالحكيم الشرجبي أستاذ علم الاجتماع بجامعة صنعاء يعد يوم العيد مناسبة للأفراح وتبادل الزيارات بين الأهل والأقارب والتي تبرز منها عادة العيدية للأرحام من النساء والأطفال وهو ما يلقي المتعة والبهجة بتسليمهم عيدية من الأوراق النقدية الجديدة بفئات متنوعة.

العملة المصدرة

يصدر البنك المركزي اليمني شهريا فئات نقدية جدية ويقوم بإنزالها للتداول في الأسواق عبر صرف الرواتب منها للموظفين في الجمهورية ويحبذ البنك المركزي اصدار الفئات الكبيرة وتزويد الموظفين بها كفئة ٥٠٠ و١٠٠٠ ريال وحسب نشرة التطورات المصرفية الصادرة عن البنك المركزي توزعت العملة المصدرة على الفئات المختلفة، حيث استأثرت العملة المصدرة من فئة الآلف الريال بنسبة ٧٩٪ من جملة الإصدارات في شهر يونيو ٢٠٢١م بمبلغ ٥٩٣,٢ مليار ريال، يلي ذلك فئة ٥٠٠ ريال حيث استأثرت بنسبة ١٦٪ لتصل إلى ١٢٢,٥ مليار ريال .

وفي مجال الفئات الصغيرة نجد أن فئة ٥٠ ريالا لم يصدر منها سوى ٢,٩ مليار ريال، فيما تم إصدار ١١,١ مليار ريال من فئة ١٠٠ و ١٣,٩مليار ريال من فئة ٢٥٠ ريالاً، و٣,٤ مليار ريال من فئة ٢٠٠ ريال شبه المختفية.

الفئات المعدنية

تحظى الفئات المعدنية بطلب كثيف من قبل التجار واصحاب المعارض والمولات التجارية والسوبر ماركت لأن هذه العملات يحتاجونها في رد الباقي للمسوقين أثناء حساب فاتورة البضائع المشتراه حيث يبقى للزبون على سبيل المثال ٧٠ ريالا أو أكثر قليلا وغير ذلك فيتم الاحتياج لها بشدة وقد شاهدت اثناء وقوفي امام مكتب تغيير واستبدال العملات بالبنك المركزي العديد من التجار يطلبون ٥٠٠ ألف ريال من فئة ٢٠ ريالا وعندما يتم توفيرها لهم تشحن في شوالات على سيارات نقل نظرا لثقلها، كما أن هناك تجار آخرون يقومون بتسليم تلك الفئات كصدقات للفقراء طيلة ليالي رمضان كما يقولون.

النمو السكاني المرتفع يخفض مستوى الدخل في اليمن

■،،كتب/ عبدالله الخولاني

كشف تقرير حكومي أن النمو السكاني المرتفع يلتهم جزءاً كبيراً من النمو الاقتصادي ويؤدي إلى تراجع مستويات الدخل.

قال تقرير حكومي إن الهجرة الداخلية نحو المدن الرئيسية تمثل إحدى إفرازات النمو السكاني المرتفع في اليمن، حيث تصل نسبة النمو السكاني في الحضر إلى حوالي ٧٪ سنوياً، مما يؤدي إلى زيادة الضغط على الموارد والخدمات الأساسية

وظهور المناطق العشوائية على أطراف المدن الرئيسية التي تفتقر إلى الخدمات الأساسية والتي تتزايد فيها معدلات الفقر والبطالة ،وتوفر بيئة مناسبة لنمو الظواهر الإجرامية وأعمال العنف والإرهاب.

وذكر التقرير الصادر عن وزارة التخطيط والتعاون الدولي أن القضية السكانية تبرز كأحد التحديات التنموية الرئيسية في اليمن من أوجه مختلفة ، فمن ناحية يعتبر النمو السكاني في اليمن والبالغ ٣٪ سنوياً من المعدلات العالية، حيث يذهب شطر كبير من النمو لمقابلة الزيادة السكانية، وبالتالي تؤثر على فرص زيادة نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي وعلى التحسن في المستوى المعيشي للمواطن، فضلاً عن زيادة الطلب الكلي في الاقتصاد في ظل محدودية وضعف مرونة الجهاز الإنتاجي المحلي، وبالتالي زيادة الضغوط التضخمية في الاقتصاد وتدهور قيمة العملة المحلية أمام العملات الأجنبية . من ناحية أخرى يساهم التشتت السكاني الواسع (١٣٠ ألف قرية ومحلة (مناطق ريفية) و ٣.٦٤٢ حارة (مناطق حضرية)) في اتساع الطلب على الخدمات الأساسية وارتفاع تكلفتها ومحدودية الوصول إلى كل تلك المناطق ، كما يحد من فعالية جهود التخفيف من الفقر والحد من البطالة.

ولفت إلى أن ثمة بعد آخر للقضية السكانية يتمثل في التركيب العمري الفتي للسكان، حيث يقدر السكان في الفئة العمرية ٠-٢٤ سنة بنحو ٦٧,٢٪ من مجموع السكان في العام ٢٠٠٨، وبالتالي ارتفاع معدلات الإعالة الكلية في الاقتصاد وما ينجم عن ذلك من تدن في مستويات الدخول وضعف معدلات الادخار والاستثمار الكلية وينصرف بالتالي إلى ضعف معدلات النمو الاقتصادي.

مناقشة القضايا التنموية والخدمية لمديرية قشن محافظة المهرة

■،،المهرة / سبأ

ناقش اجتماع للمجلس المحلي والمكتب التنفيذي بمديرية قشن محافظة المهرة برئاسة مدير عام المديرية سعد الجدحي القضايا التنموية والخدمية بالمديرية وآلية تثبيت جوانب الأمن والاستقرار والسكينة العامة بالمديرية .

واطلع الاجتماع على مذكرة بشأن استجباء رسوم زكاة شهر رمضان الكريم للعام الهجري ١٤٣٣هـ وتحصيلها وتسديد رسوم الزكاة لإدارة الواجبات الزكوية بالمديرية، وتكليف المختصين بتحصيلها عبر الطرق الرسمية.

واستعرض الاجتماع جهود المهندسين والفنيين في تركيب المولدات الاسعافية للطاقة الكهربائية بالمديرية بقوة اثنين ميجاوات بعد وصولها لمديرية قشن للتخفيف من معاناة المواطنين .

واعتبر مدير عام مديرية قشن وصول المولدات الكهربائية إنجازا في حد ذاته في ظل رعاية القيادة السياسية ممثلة بالأخ الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية وقيادة السلطة المحلية بالمهرة و إيلائهم الجوانب الخدمية والتنموية بمحافظة المهرة عموما ومديرية قشن بشكل خاص .

وأكد الاجتماع أن مشكلة الكهرباء تم حلها بشكل نهائي وسيتم خلال الأيام القليلة القادمة تشغيل التيار الكهربائي بشكل مستمر دون انقطاع .

قطاع الصناعة يجتذب تمويلات ب ٤٩ مليار ريال في النصف الأول

■،،خاص/الثورة

بلغ إجمالي التمويلات والسلفيات التي حصل عليها قطاع الصناعة في النصف الأول من العام الجاري ٢٠١٢م نحو ٤٨ ملياراً و٩٧٠ مليون ريال مقابل ٥٥ ملياراً و٩٨٢ مليون ريال خلال نفس الفترة من العام الماضي .

وأظهرت إحصائية حديثة صادرة عن البنك المركزي اليمني أن التمويلات المصرفية انخفضت بنحو ٧ مليارات و١٢ مليون ريال وبنسبة تراجع تقدر بـ ١٢,٥٪.

واجتذب قطاع الصناعة تمويلات وقروض من المصارف خلال العام الماضي ٢٠١١م نحو ٤٥ ملياراً و٦٢٥ مليون ريال .

وحصل القطاع الصناعي من البنوك الإسلامية ٢٦ ملياراً و١٢٦ مليون ريال ، بالإضافة إلى قرابة ١٩ مليار ريال من المصارف التجارية منها ١٣,٥ مليار ريال قروض قصيرة الأجل و٥,٩ مليار ريال قروض متوسطة وطويلة الآجل.

الإنتاج المحلي منها أكثر طلباً وأعلى أسعاراً

المكسرات تتصدر أولويات متطلبات العيد وأسواقها في قمة الازدهار

❑تشهد محلات وبسطات المكسرات في الأسواق الشعبية والأسواق العامة في أمانة العاصمة ومراكز المحافظات اقبالاً كبيراً من المواطنين لشراء احتياجات ومتطلبات العيد وخاصة ما يطلق عليها شعبياً (جعالة العيد). وما شد الانتباه توافد المواطنين للمحلات التجارية الخاصة ببيع المكسرات والحلويات في الأسواق الشعبية بأمانة العاصمة ومراكز المدن بمختلف المحافظات..

(جعالة العيد) التي تشمل مختلف الأصناف من الزبيب واللوز والفستق والكاكاو وغيرها من المكسرات بمختلف أصنافها وأنواعها، لتقديمها كطبق عيدي شهي ومرغوب يقدم للضيوف والزائرين خلال ايام عيد الفطر المبارك.

وخلال تنقلنا في عدد من الأسواق الشعبية بأمانة العاصمة للتعرف على سبب توافد المواطنين والازدحام في محلات بيع المكسرات وحجم الاستيراد المحلي، والفوائد الصحية من المكسرات في سياق التقرير التالي:

◃الثورة/عبدالخالق البحري

الأخ بكيل حسين شايع رئيس الوكالة المركزية لتجارة اللوز البلدي مدير مركز جبل اللوز في مديرية خولان الطيال بمحافظة صنعاء يفيد بأن هناك ارتفاعاً كبيراً وملحوظاً في كمية الزبيب واللوز المحلي المستورد من المزارعين اليمنيين من مختلف المحافظات بنسبة ٧٠٪ عن العام الماضي، نتيجة ارتفاع نسبة الأمطار التي منيت بها بلادنا الحبيبة هذا العام في مختلف محافظات الجمهورية والتي كان لها الفضل في زيادة كميات الزبيب واللوز البلدي التي غذيت بها السوق الشعبية.. مشيراً الى ان حركة البيع والشراء انخفضت هذا العام نسبة عن العام الماضي بسبب الاوضاع التي تعيشها وتعانيها بلادنا..

الإنتاج المحلي

ونوه رئيس الوكالة المركزية لتجارة اللوز البلدي أن إجمالي ما يتم إنتاجه محلياً من اللوز البلدي يصل إلى خمسة طن بتكلفة تزيد عن ٢٠مليون ريال، كما تم استيراد ما يقارب من الـ١٠ أطنان من اللوز الخارجي (سوري، إيراني، هندي، أمريكي ... الخ) بتكلفة تصل إلى ٣٠ مليون ريال.. وفيما يتعلق بحجم التصدير للزبيب البلدي والذي يصل إلى أكثر من خمسة ملايين ريال من مختلف المناطق اليمنية.. وأن الأسواق اليمنية مملوءة بجميع انواع الزبيب واللوز المستورد إلا أن الزبيب واللوز البلدي حاز على المنافسة والجودة سواء من حيث القيمة الغذائية والجودة النوعية والاستطباب.

٥٠ طناً

من جانبه أوضح المهندس الزراعي ياسر محمد شايع بأن أكثر المناطق اليمنية التي تهتم بزراعة اللوز هي مديريات(الطيال، الحيمة الداخلية والخارجية، بني مطر بمحافظة صنعاء) والتي اشتهرت بزراعة اللوز ويصل الإنتاج السنوي من إجمالي مبيعات المكسرات إلى ما يقارب ٥٠ طناً بقيمة تصل إلى نحو ستة مليارات ريال سنوياً معظمها يتم بيعها خلال عيدي الفطر والأضحى.

فوائد صحية

ولما تمثله المكسرات بأنواعها من فوائد صحية وطبية كثيرة التقينا بالدكتور/ احمد لطف المترب أستاذ أمراض وجراحة القلب في كلية الطب بجامعة صنعاء استشاري امراض القلب بهيئة مستشفى الثورة العام بصنعاء، والذي افاد بدوره أن للمكسرات فوائد صحية وطبية كثيرة وهامة للإنسان وخاصة فيما يتعلق بخفض نسبة الكولسترول في الدم والوقاية من أمراض القلب وتصلب الشرايين، كما أن للزبيب أيضا العديد من الفوائد الصحية والنفسية كونها من الأغذية التي تحتوي على نسبة عالية من الألياف الغذائية المرتبطة بعلاج القولون وخفض الدهون الثلاثية والكولسترول واحتوائها على العديد من الفيتامينات والأحماض اللازمة على الجسم بدور مهم وأساسي في الحد من أمراض تصلب الشرايين وأمراض القلب والجلطات الدماغية والقلبية وتقلل من نسبة الإصابة بالأمراض السرطانية وتقرحات المعدة وتعمل على تنظيم الدورة الدموية في الجسم. مؤكد بأن اللوز يساعد على المحافظة على سلامة الأمعاء والقولون ويمنع ظهور الأورام السرطانية فيها ويعتبر من أهم المقويات للقلب ويحد الآم المفاصل ومن تكوين وإزالة الحصى في المثانة ويساعد الأطفال على النمو التركيز ويقوي الباءة بالنسبة للرجال ويحتوي على نسبة كبيرة من الحديد والأملاح المعدنية كما أن المكسرات لا تزيد الوزن ودهونها ضرورية للجسم..

وافاد الدكتور المترب بأن الدراسات الطبية تشير الى أن أكل الزبيب واللوز والفستق والكاجو والبندق وحب العزيز وعين الجمل أسبوعيا يخفض من خطر الإصابة بالسكري وأمراض القلب والأوعية الدموية والشلل الرعاشي ويساعد على الوقاية اليومية من الإمساك والبواسير، وان تناول المكسرات بصورة منتظمة يقلل من خطر الوفاة المفاجئ الناتج عن الأزمات والأمراض القلبية..